احاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسواق
لا اصل لها الاول من بشر لي بخروج اذا ر بشرته بالجنة واذا ر
بفتح الهمزة فذال معجمة قال فراء قال في القاموس هو السادس من
الشهور الرومية والثاني من اذا ذميا فانا خصمه يوم القيمة والثالث
تحاكم يوم صومكم والرابع للسائل حق ولو اي جاء على فرس قال
زين الدين في شرح الالفية لا يصح هذا عن احمد بن حنبل فقد
اخرج هذا الحديث الرابع في مسنده باسناد جيد من حديث
الحسين بن علي واخرجه ابو داود اي من حديث الحسين بن علي عليهما السلام
وسكت عنه واخرجه ابو داود ايضا من حديث علي عليه السلام وفي
اسناده من لم يسم رويناه من حديث بن عباس والهرماس ابن
زياد واما حديث من اذا ذميا وهو الثاني فقد رواه بنحو أبو داود
وسكت عنه واسناده جيد ولفظ الا من ظلم معاهدا وانتقصه
او كلفه فوق طاقته واخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه
يوم القيامة وان كان فيه من لم يسم فانهم عدة من ابنا الصحابة يبلغون
حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد رويناه عن البيهقي
لفظ الزين فقد رويناه في سنن البيهقي وفيه على ثلاثين من
ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما الحديثان الاخران
وهما الثالث والرابع فلا اصل لهما كما ذكر اي عن احمد فالمراد من قوله
ولا يصح هذا عن احمد اي لا يصح كلها لا بعضه ويحتمل ان يقرأ كما ذكر مغير

الصيغة

الصيغة اي ذكره من نقله عن احمد واما مثال المشهور الصحيح فلم
يذكر له كثرة واما مثال الغريب الصحيح وهو القسم الاول فافراد
الصحيح كثيرة منها حديث مالك عن يحيى بن ابي صالح عن ابي هريرة
مرفوعا السفر قطعة من العذاب تمامه يدع احدكم طعامه وشرابه
ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع الى اهله اخرجه
مالك واحمد والبخاري وابن ماجه عن ابي هريرة عن عائشة واما مثال
الغريب الذي بصحيح وهو القسم الثالث فهو الغالب على الغرائب
قال احمد لا تكتبوا هذا الغرائب فانها مناكير وعامتها عن
الضعفاء وقال مالك شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد
رواه الناس وروينا عن عبد الرزاق انه قال كنا نرى غريب
الحديث خيرا فاذا هو شر قال زين الدين وقسم الحاكم الغريب الى
ثلاثة انواع غرائب الصحيح وغرائب الشيوخ وغرائب المتون وقسمه
ابن طاهر الى خمسة انواع ونقل ابن الصلاح تقسيما للغريب باعتبار سنده
ومتنه واطال في ذلك قلت روى الذهبي في النبلا في ترجمة الزهري
عن الزهري انه قال احدث علي بن الحسين اي ابن علي حديثا فلما فرغت
قال احسنت بارك الله فيك هكذا احدثناه بالبنا للمجهول ويصح للمعلوم
قال الزهري اراني حدثتك بحديث انت اعلم به مني قال لا تقل ذلك
فليس من العلم ما لا يعرف وانما العلم ما عرف وتواطئت عليه الالسن
فافاد ما افاده كلام من قبله فهذا التقسيم في الغريب والمشهور تقسيم نقابلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)